

النهاية في غريب الأثر

- { هيم } (ه) في حديث الاستسقاء [أَغْبِرَّتْ أَرْضُنَا وَهَامَتْ دَوَابُّنَا] أي عَطِشَتْ وَقَدْ هَامَتْ تَهِيمُ هَيْمَانًا بالتَّحْرِيكِ .
- (ه) ومنه حديث ابن عمر [أَنَّ رَجُلًا بَاعَهُ إِبِلًا هَيْمًا] أي مَرَاضًا جَمْعُ أَهْيَمَ وهو الذي أصابه الهَيْامُ وهو دَاءٌ يُكْسِيهَا الْعَطَشَ فَتَمُصُّ الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَرَوَى .
- ومنه حديث ابن عباس [في قوله تَعَالَى : [فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ] قال : هَيْامُ الْأَرْضِ] الْهَيْامُ بِالْفَتْحِ : تُرَابٌ يُخَالِطُهُ رَمْلٌ يُنْشِئُ الْمَاءَ نَشْفَاءً . وفي تَقْدِيرِهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْامٍ جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ خُفِّفَ وَكُسِرَتِ الْهَاءُ لِأَجْلِ الْيَاءِ .
- وَالثَّانِي : أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرَّمَالَ الْهَيْمُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرَوَى . يُقَالُ : رَمْلٌ أَهْيَمُ .
- ومنه حديثُ الْخَنْدَقِ [فَعَادَتِ كَثِيبًا أَهْيَمَ] هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالْمَعْرُوفِ [أَهْيَلِ] وَقَدْ تَقَدَّمَ .
- (س) ومنه الحديث [فَدُفِنَ فِي هَيْامٍ مِنَ الْأَرْضِ] .
- وفي حديث خُزَيْمَةَ [وَتَرَكْتَ الْمَطِيَّ هَامًا] (سَبَقَتْ [هَارًا]) هِيَ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ السَّيِّئَةُ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ عِظَامَ الْمَيِّتِ تَصِيرُ هَامَةً فَتَطِيرُ مِنْ قَبْرِهِ . أَوْ هِيَ جَمْعُ هَائِمٍ وَهُوَ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ يُرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ مِنَ قِلَاطَةِ الْمَرْءِ عَلَى مَاتَ مِنَ الْجَدْبِ أَوْ ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا .
- (ه) وفي حديث عِكْرَمَةَ [كَانَ عَلِيٌّ أَعْلَمَ بِالْمُهِيمَاتِ] كَذَلِكَ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ . يُرِيدُ دَقَائِقَ الْمَسَائِلِ الَّتِي تُهَيِّمُ الْإِنْسَانَ وَتَحْيِيْرُهُ . يُقَالُ : هَامَ فِي الْأَمْرِ يَهْيِمُ إِذَا تَحْيَّرَ فِيهِ . وَيُرْوَى [الْمُهِيمَاتِ] وَقَدْ تَقَدَّمَ